

لسان العرب

(قوف) قُوفُ الرقبة وقُوفتُها الشعر السائل في نُقُرتها ابن الأعرابي يقال خذ بقُوف قَفاه وبقوفة قفاه وبقافية قَفاه وبقوف قَفاه وصوف قَفاه وصوفته وبقافية وبصلايفه وبصلايفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبتة وصوف رقبتة أي أخذته كله وقيل أخذت بقوف رقبتة وقاف رقبتة وصوف رقبتة معناه أن يأخذ برقبتة جَمْعاء وقيل يأخذ برقبتة فيعصرها وأنشد الجوهري زَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي إِخَالُ بِأَنْعِ سَيِّئَاتِمُ أَوْ تَتَّيْمُ أَي نَجوت بنفسك قال ابن بري أَي سَيِّئَاتِمُ ابْنِكَ وَتَتَّيْمُ زَوْجَتِكَ قَالَ وَالْبَيْتُ غُفْلٌ لَا يَعْرِفُ قَائِلُهُ وَقُوفُ الْأُذُنِ أَعْلَاهَا وَقِيلَ قُوفُ الْأُذُنِ مُسْتَدَارٌ سَمَّيْنَاهَا وَالْقَائِفُ الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ وَالْجَمْعُ الْقَافَةُ يُقَالُ قُوفْتُ أَثْرَهُ إِذَا تَبَعْتَهُ مِثْلَ قَفَوْتُ أَثْرَهُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيْقَةِ قَائِفٌ فَأَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَي عَلَيْكَ بِي وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ قَوْلَهُ لَا تَزَالُ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّ تَقْدِيرَهُ أَنَّ لَا تَزَالُ فَلَمَّا سَقَطَتْ أَنَّ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ وَكَذَبَ زَائِدَةً وَكَذَلِكَ كَذَبَتْ فِي الْبَيْتِ زَائِدَةً قَالَ ابْنُ بَرِي فَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَلَا يَصِحُّ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ كَذَبٍ وَيُقَالُ هُوَ أَقُوفُ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُجَزَّزًا كَانَ قَائِفًا الْقَائِفُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْآثَارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ شِبْهَ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ وَيُقَالُ فَلَانُ يَقُوفُ الْأَثْرَ وَيَقُوتُ قَائِفًا مِثْلَ قُوفِ الْأَثْرِ وَاقْتَفَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَافَ الْأَثْرِ قِيَاةً وَاقْتَفَاهُ اقْتِيَاةً وَقَافَهُ يَقُوفُهُ قَوِّفًا وَتَقَوَّوْهُ تَتَبَّعُوْهُ أَنَشِدُ ثَعْلَبُ مَحَلَّيْ بِأَطْوَاقِ عِتَاقٍ يَبِينُهَا عَلَى الصَّزَنِ أَغْبَى الضَّأْنَ لَوْ يَتَّقَوْنَ فَ الصَّزَنُ هُنَا سُوءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ يَقُولُ كَرْمُهُ وَجُودُهُ يَبِينُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَبَرَ فَكَيْفَ مِنْ يَفْهَمُ ؟ مِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى شِبْهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ قَائِفٌ وَالْقِيَاةُ الْمَصْدَرُ وَفَلَانٌ يَتَّقَوْنَ عَلَيَّ مَالِي أَي يَحْجُرُونِي فِيهِ وَهُوَ يَتَّقَوْنَ فُنِي فِي الْمَجْلِسِ أَي يَأْخُذُونِي فِي كَلَامِي وَيَقُولُ قُلْ كَذَا وَكَذَا وَالْقَفْوُ الْقَذْفُ وَالْقَوُوفُ مِثْلُ الْقَفْوِ وَأَنَشِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ وَالْقَافُ حَرْفُ هَجَاءٍ وَهُوَ حَرْفُ مَجْهُورٍ يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى قِ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَجَازَ قَافٍ مَجَازَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ السُّورِ نَحْوِ وَأَلْرُ وَقِيلَ مَعْنَى قِ قُضِيَ الْأَمْرُ كَمَا قِيلَ حُمٌّ الْأَمْرُ وَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ قَافًا جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْدُنْيَا مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ وَأَنَّ السَّمَاءَ بَيْضَاءَ وَإِنَّمَا اخْضَرَّتْ مِنْ خُضْرَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قُضِينَا أَنْ أَلْفَهَا مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا فَيَبْدُلُهَا مِنَ الْوَاوِ

أَكْثَرُ مِنْ إِبْدَالِهَا مِنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ أَكْثَرُ